



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5267

التاريخ : الأربعاء 2020/6/24

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل هيوم": رئيسا الموساد  
والمخابرات المصرية ينسقان التنديد  
بالضم

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس تدعو لثورة في كل مكان لإفشال خطة الضم  
اشتية: لدينا إجماع دولي رافض للضم ونريد اعترافا دوليا بالدولة الفلسطينية  
غانتس: "إسرائيل" ستنفذ خطة الضم ولن تنتظر الفلسطينيين  
غوتيريش يدعو "إسرائيل" للعدول عن ضم مناطق من الضفة الغربية المحتلة  
مصدر أمريكي: إدارة ترامب تفضل ضم مستوطنات قرب القدس أولاً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية: لدينا إجماع دولي رافض للضم ونريد اعترافا دوليا بالدولة الفلسطينية
6	3. عريقات: نتناهو يتحمل المسؤولية الكاملة عن إعدام الشهيد أحمد عريقات
6	4. عشراوي: إمعان الاحتلال في الإعدامات الميدانية يعكس استهتارا واضحا بالعالم وهيئاته الدولية
6	5. "شؤون المفاوضات" تصدر نشرة حول إمكانات فلسطين المسلوبة وسياسة الضم في غور الأردن
7	6. مقتل شاب مقدسي وإصابة ثلاثة آخرين برصاص أمن السلطة الفلسطينية في العيزرية
<u>المقاومة:</u>	
7	7. حماس تدعو لثورة في كل مكان لإفشال خطة الضم
7	8. "فلسطين أون لاين": القسام يضع النقاط على حروف "خطة احتلال الضفة"
8	9. فتح: مجموعة فعاليات تنظم خلال أيام
8	10. "الأيام": توتر العلاقة بين "الشعبية" و"حماس" ومطاردات بهدف اعتقال كوادر من الجبهة
8	11. وفد من حماس يبحث مع رئيس مجلس النواب اللبناني تطورات القضية الفلسطينية
9	12. "الجهاد": السلطة مطالبة بفك العلاقة نهائيا مع الاحتلال
9	13. حماس: دعم الإدارة الأمريكية لخطة الضم يعكس منطق "البطجة"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. غانتس: "إسرائيل" ستنفذ خطة الضم ولن تنتظر الفلسطينيين
10	15. قناة عبرية: نتناهو يسعى لضم المستوطنات الواقعة في عمق الضفة الغربية
11	16. المصادقة على إعفاء نتناهو من الضريبة على مصاريفه الشخصية
11	17. لمنع ملاحقته دوليا... محكمة إسرائيلية تصدر حكما مخففا على جندي قتل صيدا فلسطينيا
11	18. "إسرائيل" تطالب قبرص الرومية بتأييد "الضم" خلافا لـ"أوروبا"
12	19. مشروع قانون إسرائيلي يسهل شطب قوائم عربية في الانتخابات
12	20. كوخافي: الأحداث بغزة قد تتطور إلى جولة قتال مفتوحة
12	21. منظمة يسارية إسرائيلية: الضم العسكري غير أخلاقي ويهدد مستقبل الجميع
13	22. ارتفاع صادرات منظومات التجسس الإسرائيلية في العام الماضي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	23. استشهاد شاب برصاص الاحتلال عند حاجز "الكونتير"

14	هيئة مقدسية: الاحتلال يعطي أولوية للاستيطان في سلوان	24.
14	الاحتلال يستولي على حجارة أثرية واعتداءات للمستوطنين بالضفة الغربية	25.
15	وفاة زوجة الشيخ أحمد ياسين	26.
15	نابلس: مئات المستوطنون يقتحمون "قبر يوسف" شرقي المدينة	27.
15	دراسة: "تفاقم مذهب" في معدلات الجريمة بين صفوف فلسطينيي 48	28.
15	تقرير: الأزمة الاقتصادية في لبنان تضرب المجتمع الفلسطيني	29.
16	"الميزان": 73% من العائلات الغزية تعاني انعدام الأمن الغذائي	30.
17	استطلاع: 66% من الفلسطينيين يتوقعون قيام إسرائيل بضم الأغوار والمستوطنات	31.
<u>مصر:</u>		
18	أثيوبيا تنفي اتهامات مصر بأن "إسرائيل" تقف وراء بناء سد النهضة	32.
<u>الأردن:</u>		
18	وزير الإعلام الأردني: خطط الضم الإسرائيلية ستترك تبعات كارثية على المنطقة	33.
<u>عربي، إسلامي:</u>		
18	سوريا تعلن مقتل وإصابة 6 من جنودها في سلسلة غارات إسرائيلية	34.
19	السفير العمادي يعلن البدء بصرف المنحة القطرية مطلع الأسبوع المقبل في قطاع غزة	35.
<u>دولي:</u>		
19	غوتيريش يدعو "إسرائيل" للعدول عن ضم مناطق من الضفة الغربية المحتلة	36.
19	مصدر أمريكي: إدارة ترامب تفضل ضم مستوطنات قرب القدس أولاً	37.
19	أكثر من ألف برلماني أوروبي يعارضون خطط "تل أبيب" لضم الضفة الغربية	38.
20	120 برلمانياً فرنسياً يرفضون خطة الضم الإسرائيلية ويطالبون بالاعتراف بدولة فلسطين	39.
20	استطلاع: ثلثي الأمريكيين يعتقدون بضرورة مراجعة العلاقات القائمة مع "إسرائيل"	40.
20	مانحون دوليون يتعهدون بتقديم 130 مليون دولار للأونروا لدعم اللاجئين الفلسطينيين	41.
<u>تقارير:</u>		
21	تقرير: نتنياهو وفريدمان يصران على الضم، بومبيو إلى حدٍ ما، كوشنر يتأرجح وبيركويتز ضد	42.

		<u>حوارات ومقالات</u>
22	43.	الهجوم على منظمة التحرير: استكمال مخطط الضم... أشرف العجرمي
24	44.	الدفاع عن الأردن في مواجهة الصهاينة... د. عبد الستار قاسم
26	45.	هل تريد السلطة استنهاض الجماهير لمواجهة تحدي الضم؟!... ساري عرابي
28	46.	الضم يضع "حماس" في معضلة... ميخائيل ميلشتاين
30		<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### 1. "إسرائيل هيوم": رئيسا الموساد والمخابرات المصرية ينسقان التنفيذ بالضم

بلال ضاهر: قالت صحيفة إسرائيلية يوم الثلاثاء، نقلا عن وصفتهم بأنهم "مسؤولون دبلوماسيون عرب رفيعو المستوى" وعن "مسؤولين أمنيين في أجهزة الاستخبارات في مصر والأردن"، إنه يجري خلال الأسابيع الأخيرة، وقبل تنفيذ مخطط ضم مناطق واسعة في الضفة الغربية المحتلة وبضمنها غور الأردن لإسرائيل، "نشاط دبلوماسي متشعب بين إسرائيل والدول العربية المعتدلة".

وحسب صحيفة "إسرائيل هيوم" اليمينية الداعمة لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، فإن هذا "النشاط الدبلوماسي" هدفه "محاولة التوصل إلى توافق حول خطة تتعلق بشكل رد فعل الدول العربية السنية، وفي مقدمتها مصر والأردن، المرتبطين باتفاقيتي سلام مع إسرائيل، في حال أعلنت إسرائيل عن فرض سيادتها في يهودا والسامرة وغور الأردن وعملت على تنفيذ الخطة فعليا".

ونقلت الصحيفة عن "مصادر عربية" قولها إن "الاتصالات تجري بين إسرائيل والدول العربية المعتدلة بواسطة مسؤولين استخباريين وأمنيين رفيعي المستوى وبمستوى سرية عالٍ"، بمشاركة رئيس الموساد، يوسي كوهين، ورئيس المخابرات المصرية، عباس كامل، اللذين التقيا عدة مرات مؤخرا، حسب الصحيفة، "وحتى أنهما توصلا إلى تفاهات تسمح، من جهة، بإخراج خطة فرض السيادة الإسرائيلية إلى حيز التنفيذ، ومن الجهة الأخرى تسمح بمعارضة الدول العربية للخطة حسبما تُنفذ فعليا ومن دون أن يؤدي ذلك إلى مس كبير بالعلاقات السياسية بين الدول".

كذلك نقلت الصحيفة الإسرائيلية عن "مصدر مصري رفيع" قوله إن "تخوفات الفلسطينيين من شكل رد فعل القاهرة على خطة فرض السيادة الإسرائيلية مبررة، لأنه في الاتصالات السرية التي عقدها

رئيس الموساد ورئيس المخابرات المصرية توصلا إلى اتفاق مبدئي بشأن رد الفعل المصري على فرض السيادة الإسرائيلية في الضفة وغور الأردن".

وأضاف المصدر نفسه، حسب الصحيفة، أن "المصريين نجحوا بإقناع نظرائهم في جهاز الأمن الأردني بالتوصية أمام الملك عبد الله الثاني بالاكْتفاء بتتديد إعلامي فقط لخطة الضم الإسرائيلية وعدم تنفيذ خطوات فعلية مثل المس باتفاقية السلام مع إسرائيل".

وقال "مسؤول مصري رفيع" للصحيفة إن "التدخل المصري في ليبيا، إثر التطورات الأمنية هناك، تشغلنا أكثر بكثير من القضية الفلسطينية ومصالح أبو مازن، الذي لم يتردد بالتوجه إلى تركيا التي تعمل ضدنا في ليبيا، وطلب منها قيادة النضال العربي الشامل ضد خطة الضم الإسرائيلية. وتوجه أبو مازن إلى إردوغان أثار غضبا ليس في مصر فقط وإنما في الأردن أيضا. ويوجد تنسيق مطلق بين الرئيس السيسي والملك عبد الله الثاني. والمصالح القومية والأمنية لمصر والأردن في رأس اهتمامات الزعيمين، حتى لو كان ذلك على حساب المصالح الفلسطينية".

وتابعت الصحيفة، نقلا عن "مصدر أمني أردني" قوله حول لقاء الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، مع وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، يوم الخميس الماضي، إن "الرسالة التي تم نقلها إلى أبو مازن تناولت التنسيق الأمني والتعاون السياسي بين مصر والأردن بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وإمكانية أن يكتفي الأردن، مثل مصر، بتتديد إعلامي فقط بخطة الضم الإسرائيلية، والتأكيد على أن ذلك لن يمس باتفاقية السلام مع إسرائيل والعلاقات الأمنية المميزة بين الدولتين".

وأضاف المصدر الأردني بحسب الصحيفة، أن "التدخل التركي في ليبيا لا يهدد مصر فقط وإنما المصالح الأردنية أيضا، ما يثبت إلى أي مدى بعيد يذهب الفلسطينيون من أجل مصالحهم، وحتى لو أن ذلك يمس بمصالح عربية شاملة".

عرب 48، 2020/6/23

## 2. اشتية: لدينا إجماع دولي رافض للضم ونريد اعترافا دوليا بالدولة الفلسطينية

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، اليوم الثلاثاء في مكتبه برام الله، خلال استقباله ممثل اليابان لدى دولة فلسطين: "الآن لدينا اجماع دولي يرفض الضم الإسرائيلي، ونريد اعترافا دوليا بالدولة الفلسطينية كإجراء احترازي، وفرض عقوبات على إسرائيل إذا ما نفذت مخططاتها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/23

### 3. عريقات: نتياهو يتحمل المسؤولية الكاملة عن إعدام الشهيد أحمد عريقات

القدس: حمل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتياهو المسؤولية الكاملة عن إعدام جنود الاحتلال للشهيد أحمد عريقات على حاجز الكونتير. قال عريقات، مساء اليوم الثلاثاء، إن نتياهو يجب أن يمثل أمام الجناينة الدولية، فقد أعدم جنوده الشهيد عريقات بدم بارد، تماما كما أعدموا الشهيد إياد الحلاق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/23

### 4. عشراوي: إمعان الاحتلال في الإعدامات الميدانية يعكس استهتارا واضحا بالعالم وهيئاته الدولية

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن إمعان الاحتلال في الإعدامات الميدانية، والقتل المتعمد، ومواصلة إرهابه المنظم والمتصاعد، يعكس استهتارا واضحا من قبل إسرائيل واتلافها الحكومي المتطرف بالعالم أجمع، وبمؤسساته وهيئاته الدولية، واستنادها للشراكة والدعم الأميركي، الذي يمنحها حصانه ورعاية، تتيح لها مواصلة جرائمها. واستكرت عشراوي، في بيان لها، مساء اليوم الثلاثاء، جريمة إعدام الشاب أحمد مصطفى عريقات (28 عاما)، برصاص قوات الاحتلال على حاجز "الكونتينر" شمال شرق بيت لحم، مؤكدة إن إعدامه يعد جريمة حرب وانتهاكا صارخا ومباشرا للقوانين والاتفاقيات الدولية وللقيم والأخلاق والمبادئ الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/23

### 5. "شؤون المفاوضات" تصدر نشرة حول إمكانات فلسطين المسلوبة وسياسة الضم في غور الأردن

رام الله: أصدرت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية نشرة بعنوان (إمكانات فلسطين المسلوبة: سياسة الضم الإسرائيلية في غور الأردن المحتل) باللغات العربية والإنجليزية والإسبانية. واشتملت النشرة مقدمة عن غور الأردن ومخططات الضم الإسرائيلية، ومشروع الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي والضم الفعلي لغور الأردن، واستغلالها لنهر الأردن والمياه في غور الأردن، وأهمية غور الأردن لدولة فلسطين، والمسؤولية الدولية: المطلوب اتخاذ إجراءات ملموسة لردع خطط الضم الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/23

## 6. مقتل شاب مقدسي وإصابة ثلاثة آخرين برصاص أمن السلطة الفلسطينية في العيزرية

فلسطين المحتلة: قتل شاب مقدسي وأصيب ثلاثة آخرين برصاص أجهزة الأمن الفلسطينية عصر الثلاثاء في بلدة العيزرية شرقي القدس المحتلة. جاء ذلك إثر خلاف شبّ بين عائلة العموري وبلدية العيزرية والأجهزة الأمنية حول إخلاء أرض في البلدة. وذكر شهود عيان أنّ الشاب عامر العموري أصيب برصاصة في صدره أطلقها عليه عناصر الأمن الفلسطيني؛ بدعوى أنّه اعتدى على أرض خاصة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/6/23

## 7. حماس تدعو لثورة في كل مكان لإفشال خطة الضم

دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" جماهير شعبنا للثورة في كل مكان، حتى نظهر أرضنا ومقدساتنا من دنس الاحتلال، مؤكدةً أن عدونا أوهن من بيت العنكبوت إن تحركنا صفًا واحدًا لمقاومته وطرده عن أرضنا ومقدساتنا. وقالت حركة حماس في بيان جماهيري إن العدو الصهيوني وخلفه الإدارة الأمريكية، وبعض العرب المتآمرين، يستعدوا ليعلموا مؤامرة جديدة من المؤامرات ضد فلسطين، مؤامرة ضم الأراضي، لتصبح به الضفة الغربية والأغوار أرضًا يهودية صهيونية لا حق ولا وجود لأي فلسطيني بها. وأكدت أن هذه المؤامرة استكمال لمؤامرة سلب واغتصاب أرض فلسطين التي بدأت بنكبة عام 1948م، وتواصلت باتفاق أوصلو الكارثة.

موقع حركة حماس، 2020/6/23

## 8. "فلسطين أون لاين": القسام يضع النقاط على حروف "خطة احتلال الضفة"

خاص فلسطين: كشفت مصادر عن مؤتمر صحفي هام تعقده كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس خلال أيام. وأفادت المصادر لصحيفة "فلسطين" أن المؤتمر سيخرج به الناطق العسكري باسم القسام "أبو عبيدة"، لوضع النقاط على الحروف بمواجهة خطة احتلال أجزاء واسعة من الضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2020/6/23

## 9. فتح: مجموعة فعاليات تنظم خلال أيام

رام الله: قال نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، إن مشاركة الآلاف من الفلسطينيين في مهرجان الجماهيري بأريحا والأغوار، رغم منع الاحتلال، وحوازه العسكرية، والكلمات التي ألقاها سفراء الدول الأجنبية والغربية، "شكل رسالة واضحة للاحتلال أن العالم مع الحق الفلسطيني وسيدعمه". وأضاف العالول خلال حديثه للإذاعة الفلسطينية أن المهرجان "أبرق رسائل عدة أهمها أن جماهير شعبنا تلتف حول القيادة الفلسطينية، في مواجهة هذا الصلف الأمريكي، وأنه والعالم ضد الضم ولا بد من إفشاله".

وأشار إلى أن هناك مجموعة من الفعاليات والنشاطات ستنتظم خلال الأيام المقبلة، لافتاً إلى أن اجتماع القيادة الأربعاء سيكون بالتزامن مع جلسة مجلس الأمن، في رسالة واضحة لأمريكا والعالم بأن الشعب الفلسطيني متماسك وملتف حول قيادته في رفض الضم.

القدس العربي، لندن، 2020/6/24

## 10. "الأيام": توتر العلاقة بين "الشعبية" و"حماس" ومطاردات بهدف اعتقال كوادر من الجبهة

حسن جبر: تشهد العلاقة بين الجبهة الشعبية وحركة حماس في محافظات غزة توتراً شديداً وملحوظاً خلال الأيام الماضية بعد الأحداث التي شهدتها منزل المناضلة أم جبر وشاح في مخيم البريج وسط قطاع غزة. وقالت مصادر متعددة، إن التوتر في العلاقة بين "الشعبية" و"حماس" في محافظات غزة غير مسبوق وما زال مستمراً، ويشمل حملة مطاردات ومحاولات اعتقال لنشطاء في الجبهة الشعبية في المخيم. وأكدت هذه المصادر لـ"الأيام" أن لقاءات غير معلنة بين الطرفين لم تتجح في إنهاء التوتر الشديد حيث يصر الطرفان على مواقفهما رغم محاولتهما بأن يبقى بعيداً عن الإعلام. وخلال اللقاءات أبلغت "الشعبية" "حماس" أنها ستوقف أي لقاءات معها إذا استمرت في محاولة اعتقال رفاقها.

الأيام، رام الله، 2020/6/24

## 11. وفد من حماس يبحث مع رئيس مجلس النواب اللبناني تطورات القضية الفلسطينية

بيروت: بحث ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان أحمد عبد الهادي، الثلاثاء، مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، آخر تطورات القضية الفلسطينية. وسلّم خلالها ممثل حركة "حماس" رسالة من رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية إلى، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، حول آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ومشروع "صفقة القرن" المزعومة،



ومخاطرها على القضية الفلسطينية. وجرى خلال اللقاء استعراض آخر تطورات القضية الفلسطينية، لا سيما مشروع ضم الضفة الغربية الذي يسعى الاحتلال لتنفيذه.

قدس برس، 2020/6/23

## 12. "الجهاد": السلطة مطالبة بفك العلاقة نهائياً مع الاحتلال

غزة: طالب عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين نافذ عزام، السلطة الفلسطينية بفك العلاقة مع دولة الاحتلال نهائياً، ونفض يدها من كل الاتفاقيات الموقعة معها. وقال عزام، خلال مشاركته في ندوة بغزة، الثلاثاء: "السلطة الفلسطينية في رام الله مطالبة أكثر من غيرها باتخاذ قرارات صارمة، وفك العلاقة مع (إسرائيل) نهائياً، ونفض أيديها مما يسمى مسيرة التسوية". وطالب رئيس السلطة محمود عباس بالدعوة عاجلاً لاجتماع على مستوى الأمناء العامين للفصائل، باعتبارها خطوة للأمام من أجل تعزيز الجبهة الداخلية، ومواجهة "صفقة القرن"، وإجراءات الضم الإسرائيلية الجديدة. كما طالب القيادي بالجهاد، السلطة باتخاذ خطوات جادة ومواقف حقيقية فيما يتعلق بالشأن الفلسطيني الداخلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/23

## 13. حماس: دعم الإدارة الأمريكية لخطة الضم يعكس منطلق "البلطجة"

غزة: اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن التصريحات المتواصلة من أركان الإدارة الأمريكية عن موقفها الداعم لمخططات الضم الاستعماري للضفة الغربية، "تعكس منطلق البلطجة والعريضة التي تتصرف بها الإدارة الأمريكية، بعيداً عن القانون والقرارات الدولية". وقال الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، في تصريح مكتوب له، الثلاثاء: إن "استمرار هذه التصريحات تؤكد استهتار الإدارة الأمريكية بالمواقف العربية والدولية، الراضية لمخطط الضم الاستعماري". وأضاف هذا الأمر يستوجب على هذه الأطراف الراضية لهذا المخطط، اتخاذ مواقف وخطوات عملية لمنع الاحتلال من تنفيذ مخطط الضم الاستعماري.

قدس برس، 2020/6/23

#### 14. غانتس: "إسرائيل" ستنفذ خطة الضم ولن تنتظر الفلسطينيين

القدس - وكالات: قال وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، أمس، إن إسرائيل "ستمضي دون الفلسطينيين إن لم يكونوا جاهزين للتباحث في موضوع الضم". وجاءت تصريحات غانتس خلال إيجاز صحفي مع المراسلين العسكريين في الصحف الإسرائيلية.

وأضاف غانتس، "لن نستمر في انتظار الفلسطينيين. الفلسطينيون مستمرين في رفض الحوار وفي البقاء بـ(قرفهم العميق)"، وقدّر أن الضم "لن يؤثر على حياة الإسرائيليين والفلسطينيين في الضفة، وأنه (الضم) سيكسر (الجمود السياسي)".

وَدَّعى غانتس أنه سيعمل على "تصغير خطر تحوّل إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية بالإضافة إلى الحفاظ على أمنها عبر حوارات وثيقة مع الولايات المتحدة ودول العالم والفلسطينيين، بقدر ما يرغبون في أن يكونوا، أيضاً، جزءاً من الحوار"، وأضاف، إن حكومة إسرائيل لا ينبغي أن "تدير الصراع" فقط، "إنما أن تعيد تصميمه كذلك".

وبخصوص عملية الضمّ نفسها، قال غانتس، إن إسرائيل لن تأخذ أي فلسطيني "إلى أرضها"، وإنما ستتحرك "بالتسويق مع كل دول المنطقة التي على تواصل معها. لن نخاطر باتفاقيات السلام وسنتبع الإجراءات كاملة أمام الجيش والجهات الأمنية والسياسية والمجلس الوزاري الأمني والسياسي المصغر (الكابنيت)".

الأيام، رام الله، 2020/6/24

#### 15. قناة عبرية: نتنياهو يسعى لضم المستوطنات الواقعة في عمق الضفة الغربية

رام الله: ذكرت قناة 13 العبرية، مساء الثلاثاء، أن بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، يسعى لضم المستوطنات الواقعة خارج الكتل الاستيطانية الكبرى، وهي تلك التي تقع في عمق الضفة الغربية.

وبحسب القناة، فإن نتنياهو يسعى للحصول على موافقة من البيت الأبيض لضم هذه المستوطنات التي ستكون ضمن إطار المناطق الفلسطينية التي ستحدد كدولة، وفق الخطة الأميركية "صفقة القرن"، وهي التي ترفضها بالأساس القيادة الفلسطينية.

ووفقاً للقناة، فإن نتنياهو يريد إيصال رسالة مفادها أن المستوطنات خارج الكتل الكبرى، التي تسمح الخطة الأميركية بضمها، لن تكون كجيوب معزولة أو مناطق كجزء من الدولة الفلسطينية.

ويأتي ذلك في ظل التقارير التي تتحدث عن اجتماع حاسم للإدارة الأميركية خلال الأيام المقبلة بشأن تحديد مصير خطة الضم.

القدس، القدس، 2020/6/23

### 16. المصادقة على إعفاء ننتياهو من الضريبة على مصاريفه الشخصية

بلال ضاهر: صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست يوم الثلاثاء، على طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بالحصول على إعفاء بالتقادم من ضريبة الدخل على إنفاقه الشخصي من أجل أداء مهامه كرئيس للحكومة في الأعوام 2009 - 2017. والمقصود بمصاريف مؤلتها الدولة، بينما طلبت سلطة الضرائب من نتنياهو دفع ضريبة لفائدها كونها تعتبر منافع شخصية. وأيد 8 أعضاء كنيست طلب نتنياهو وعارضه خمسة أعضاء كنيست، فيما تغيب أعضاء الكنيست من حزب "كاحول لافان" عن التصويت.

عرب 48، 2020/6/23

### 17. لمنع ملاحقته دولياً... محكمة إسرائيلية تصدر حكماً مخففاً على جندي قتل صيادا فلسطينياً

غزة: رفض مركز حقوق فلسطيني، أحكاماً إسرائيلية "صورية" صدرت من إحدى المحاكم، ضد جندي إسرائيلي قتل صيادا فلسطينياً قبل عامين، بهدف تحصينه من الملاحقة الجنائية الدولية. واستنكر مركز الميزان لحقوق الإنسان، استمرار، محاولات القضاء الإسرائيلي الالتفاف على مبدأ الولاية التكميلية للقضاء الدولي، وإصدار حكم مخفف يرفع المسؤولية الجنائية عن الجندي الإسرائيلي قاتل الصياد نواف العطار (23 عاماً)، الذي استشهد في منتصف شهر نوفمبر من عام 2018، خلال عمله في بحر غزة.

القدس العربي، لندن، 2020/6/23

### 18. "إسرائيل" تطالب قبرص الرومية بتأييد "الضم" خلافاً لـ"أوروبا"

القدس-الأناضول: طلب الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، من قبرص الرومية تأييد خطتها الساعية إلى ضم أراض فلسطينية بالضفة الغربية، خلافاً لموقف الاتحاد الأوروبي، المعارض لهذه الخطوة. وقالت وزارة خارجية الاحتلال الإسرائيلية، في تصريح مكتوب، إن الطلب جاء خلال لقاء وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، مع نظيره من قبرص الرومية، نيكوس كريستودوليديس.

وكان وزير خارجية قبرص الرومية قد وصل إلى تل أبيب، في زيارة قصيرة التقى خلالها أشكنازي.  
القدس العربي، لندن، 2020/6/23

### 19. مشروع قانون إسرائيلي يسهّل شطب قوائم عربية في الانتخابات

تل أبيب: بمبادرة من النائب جدعون ساعر، الذي يطمح لخلافة بنيامين نتنياهو في رئاسة حزب الليكود والحكومة الإسرائيلية، وتسفي هاوزر، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، الذي انشق عن «كحول لفان»، طرح على جدول أعمال الكنيست (البرلمان)، مشروع قانون جديد يهدف إلى تسهيل عملية شطب قوائم انتخابية عربية. وينص القانون على تقييد يد محكمة العدل العليا بحيث تحتاج إلى أكثرية ثلثي القضاة الذين ينظرون في قضايا تتعلق بإجازة قوائم مرشحين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/24

### 20. كوخافي: الأحداث بغزة قد تتطور إلى جولة قتال مفتوحة

رام الله: حذر أفيف كوخافي، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، من تطور الأحداث مع حركة حماس في قطاع غزة إلى جولة قتال مفتوحة "حرب".

وبحسب قناة 13 العبرية، فإن هذا التحذير جاء خلال نطقه للمنطقة الشمالية، بحضور كبار الضباط وعدد من الجنود الذين كانوا في مناورة تدريبية.

وقال كوخافي للجنود إنهم قد يجدون أنفسهم في الضفة الغربية خلال أيام أو أسبوعين بسبب إمكانية تطور الأحداث، داعياً إياهم إلى الاستعداد لكل السيناريوهات، بما في ذلك إمكانية تطور الأحداث إلى جولة قتال في غزة.

ويأتي هذا التحذير بعد مناورة "لعبة الحرب" التي أجرتها رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي استعداداً لعملية "الضم" في بداية الشهر المقبل.

القدس، القدس، 2020/6/23

### 21. منظمة يسارية إسرائيلية: الضم العسكري غير أخلاقي ويهدد مستقبل الجميع

القدس - زكي أبو حلاوة: أكدت منظمة "رّزيم - لنتحزك" الإسرائيلية اليسارية أن الضم العسكري الإسرائيلي هو غير أخلاقي وغير ديمقراطي - ويهدد مستقبل الجميع.

وقالت المنظمة التي تضم حوالي مائتي ألف ناشط وناشطة إنه خلال أقل من 3 أسابيع، يعتزم تنتيا هو طرح مبادرة الضم العسكري على الكنيست التي تهدد بنزع الملكية عن أراضي عشرات الآلاف من الفلسطينيين وتدمر أي احتمال للتوصل إلى حل سلمي.

القدس، القدس، 2020/6/23

## 22. ارتفاع صادرات منظومات التجسس الإسرائيلية في العام الماضي

بلال ضاهر: ارتفع حجم الصادرات الإسرائيلية لأغراض التجسس، مثل منظومات الاستخبارات والمعلومات والسايبير والتتصت والاتصالات، وشكّلت 14% من مجمل الصادرات الأمنية في العام الماضي، بينما هذه النسبة كانت 8% في العام 2018، وفقا للتقرير السنوي حول الصادرات الأمنية الذي نشرته وزارة الأمن الإسرائيلية أمس، الإثنين.

وأشار التقرير إلى تراجع حجم الصادرات الأمنية الإسرائيلية إلى آسيا ودول المحيط الهادئ، من 46% من مجمل الصادرات الأمنية، عام 2018، إلى 41% في العام الماضي، بينما ارتفعت هذه الصادرات إلى أميركا الشمالية من 25% في العام الماضي مقابل 20% في العام 2018. وبلغت نسبة الصادرات الأمنية الإسرائيلية إلى أوروبا في العام الماضي 26%، و4% إلى أميركا اللاتينية، و2% إلى أوروبا.

وكان حجم صادرات الصواريخ ومنظومات الدفاع الجوي 15% من مجمل الصادرات الأمنية في العام الماضي، بينما كانت هذه الصادرات حوالي ربع مجمل الصادرات الأمنية في العام 2018. كذلك انخفضت صادرات الطائرات بدون طيار والدرونات من 15% عام 2018 إلى 7% في العام الماضي. كما انخفضت صادرات الرادارات والقتال الإلكتروني من 17% إلى 14%.

عرب 48، 2020/6/23

## 23. استشهاد شاب برصاص الاحتلال عند حاجز "الكونتير"

القدس: أعلن مساء اليوم الثلاثاء عن استشهاد الشاب أحمد مصطفى عريقات (28 عاما) من بلدة ابو ديس بالقدس المحتلة، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب حاجز "الكونتير" شمال شرق بيت لحم. وقال رئيس بلدية أبو ديس أحمد أبو هلال، لـ"وفا"، إن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص صوب الشاب عريقات، وتركوه ينزف حتى استشهد، مضيفا أنه تم احتجاز الجثمان.

وأكد أن الشاب عريقات كان في طريقه لإحضار شقيقته من صالون في بيت لحم، حيث كان من المقرر أن تتم مراسم زفافها اليوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/23

#### 24. هيئة مقدسية: الاحتلال يعطي أولوية للاستيطان في سلوان

قال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي، إن الاحتلال الإسرائيلي يعطي الاستيطان في حي سلوان أولوية وأهمية قصوى ودعمًا من كافة أطر ومؤسسات دولة الاحتلال، لقربه من المسجد الأقصى المبارك. وأشار الهدمي في تصريحات صحفية اليوم الثلاثاء، إلى أن الاستيطان يشدد ويضعف أحيانًا لكنه لا يتوقف، باعتباره "ترسيخ لدولة الاحتلال وفرض سيطرتها على الأرض". وقال "منطقة سلوان تحظى باهتمام الاحتلال، لأنه يدعي أنها مدخل للهيكل الأسطوري المزعوم الذين يدعون وجوده مكان الأقصى".

فلسطين أون لاين، 2020/6/23

#### 25. الاحتلال يستولي على حجارة أثرية واعتداءات للمستوطنين بالضفة الغربية

القدس المحتلة، الخليل - محمد محسن، فاطمة مشعلة: استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عصر الثلاثاء، على حجارة أثرية في بلدة بيت أمر شمال الخليل الضفة الغربية بحجة وقوعها في المنطقة المصنفة "ج"، وعدم جواز احتفاظ الفلسطينيين بها كونها حجارة أثرية. وقال الناشط الإعلامي في بلدة بيت أمر محمد عوض لـ"العربي الجديد": "إن الحجارة التي استولى عليها الاحتلال، وعددها خمسة عشر، تظهر عليها النقوش الإسلامية والعربية، وعمرها يزيد عن 150 عاماً".

في سياق آخر، اعتقلت قوات الاحتلال اليوم، سيدة مقدسية وطفلها البالغ عمره خمسة شهور بالقرب من حي باب حطة بالبلدة القديمة من القدس، حسب ما أفاد شهود عيان لـ"العربي الجديد"، مشيرين إلى أن الطفل كان برفقة والدته خلال اعتراضها من قبل جنود الاحتلال واعتقالها.

على صعيد منفصل، أحرق مستوطنون، يوم الثلاثاء، مساحات شاسعة من أراضي قرية برقة شمال نابلس.

العربي الجديد، لندن، 2020/6/23

## 26. وفاة زوجة الشيخ أحمد ياسين

غزة: توفيت، مساء الثلاثاء، الحاجة حليلة ياسين، زوجة الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس، إثر صراع مع المرض. والحاجة أم محمد في أواخر السبعينيات من العمر، وهي من أقارب الشيخ أحمد، وقد تُوفيت بمنزلها في مدينة غزة.

القدس، القدس، 2020/6/23

## 27. نابلس: مئات المستوطنون يقتحمون "قبر يوسف" شرقي المدينة

نابلس: اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال، فجر يوم الثلاثاء، بالتزامن مع اقتحام المئات من المستوطنين اليهود لـ "مقام قبر يوسف"، شرقي مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية المحتلة). وأسفرت المواجهات التي استمرت عدة ساعات في محيط القبر، عن إصابة عدد من المواطنين الفلسطينيين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والاختناق بالغاز المسيل للدموع بينهم طفلة أصيبت بالاختناق بالغاز المدمع.

قدس برس، 2020/6/23

## 28. دراسة: "تفاقم مذهل" في معدلات الجريمة بين صفوف فلسطينيي 48

تل أبيب: دلت نتائج دراسة عرضت في لجنة برلمانية، أمس (الثلاثاء)، على أن الجريمة في صفوف المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيي 48)، تتفاقم بشكل مذهل، وأنه في حين لا يتجاوز عدد العرب 19 في المائة من السكان، ترتفع نسبة مشاركتهم في الجريمة إلى 43 في المائة، وفي بعض الملفات التي تتعلق بالقتل بالسلاح، ترتفع نسبة العرب إلى 82 في المائة. وهي نسبة أذهلت النواب العرب في الكنيست، الذين انتقدوا الشرطة على إهمالها لأمن المواطنين العرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/24

## 29. تقرير: الأزمة الاقتصادية في لبنان تضرب المجتمع الفلسطيني

بيروت - خاص: لم تمهل المصائب اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، فرصة لالتقاط أنفاسهم، فالواقع المعيشي الصعب والحرمان من العمل، ازداد تردداً بعد جائحة كورونا، ناهيك عن تصاعد الأزمة الاقتصادية في لبنان، نتيجة التوجهات السياسية الدولية وانعكاسها على الأوضاع الإقليمية والمحلية.

ووفق مصادر خاصة لـ"قدس برس"، فإنه "منذ أشهر تفاقمت الأزمة الاقتصادية في لبنان، بعدما تلاشت أموال المودعين في المصارف اللبنانية، وتحدثت الأرقام عن فقدان ما يزيد عن 60 مليار دولار، أقرضتها المصارف المحلية للحكومة اللبنانية، التي أصبحت عاجزة عن السداد".

"مراسلنا"، وخلال جولة في المخيمات اللبنانية، رصد انعكاس هذا الواقع الصعب، على المجتمع الفلسطيني في لبنان، "فأسعار السلع الاستهلاكية والغذائية ارتفعت بشكل جنوني، كالأرز والسكر والزيتون والحليب المجفف والعدس والفول والحمص، زادت أسعارها ثلاثة أضعاف". كما ارتفعت أسعار الأدوية التي يستورد لبنان معظمها من الخارج، والفحوصات المخبرية والمستلزمات الطبية.

وخلال الأشهر القليلة الماضية، فصل المئات من العمال الفلسطينيين من أعمالهم وتراجعت إنتاجية عدد من ورش العمل والتصنيع، وتوقفت التحويلات المالية للفلسطينيين في الخارج، بسبب رفض شركات نقل الأموال الدفع بالدولار والاقتصار على الدفع بالعملة المحلية، ما يفقد التحويلات ثلث قيمتها، كما لم تقم الأونروا بما عليها من دور إغاثي للاجئين الفلسطينيين في لبنان، بعدما تعاضمت الأزمة والمعاناة وازداد الفقر والبطالة.

وقال شبان متطوعون، ضمن مبادرات شبابية اجتماعية، لمراسلنا، إن: "حالة معاناة وفقر اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لا توصف". وأشاروا إلى أنهم رصدوا في شهر رمضان المبارك، أن عائلات كثيرة تقطر على الزيت والزعتر، وإن إحداها تحتفظ بوجبة طعام واحدة حصلت عليها كمساعدة، لثلاث إفطارات متتالية، كما أن عائلة من عشرة أفراد اجتمعوا للإفطار في شهر رمضان على وجبة واحدة جاءتهم كمساعدة، وهي تكفي فقط لثلاثة أشخاص.

وعن بعض الانطباعات التي رصدها مراسلنا، فإن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أطلقوا مجموعة من المبادرات الشبابية للتخفيف عن العائلات، لكن مع انتهاء شهر رمضان المبارك وتفاقم الأزمة عادت الأوضاع تزداد سوءاً، واليوم لم يعد يدخل للمجتمع الفلسطيني في لبنان أي مساعدات خارجية.

قدس برس، 2020/6/23

### 30. "الميزان": 73% من العائلات الغزية تعاني انعدام الأمن الغذائي

قال مركز "الميزان" لحقوق الإنسان، اليوم الثلاثاء، إن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة تشهد تدهوراً كبيراً، بفعل استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض منذ نحو 13 عاماً. وقال المركز، في بيان، إن التوقعات تشير إلى ارتفاع نسبة العائلات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، حيث قفزت النسبة من 70 في المائة خلال الأعوام الماضية، إلى 73 في المائة. وعبر المركز عن قلقه



إزاء "وقوع الآلاف من الفلسطينيين في الفقر"، داعياً إلى ضرورة تعزيز "تدفق المساعدات النقدية والغذائية للحد من التدهور في الأوضاع الإنسانية".

فلسطين أون لاين، 2020/6/23

### 31. استطلاع: 66% من الفلسطينيين يتوقعون قيام إسرائيل بضم الأغوار والمستوطنات

رام الله: أظهر استطلاع حديث للرأي العام الفلسطيني أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، أن ثلثي الجمهور الفلسطيني يتوقعون قيام إسرائيل بضم الأغوار ومناطق الاستيطان في الضفة الغربية، وأن أغلبية تؤيد قرار القيادة الفلسطينية بوقف العمل بالاتفاقات وقطع العلاقات مع إسرائيل، ومع ذلك فإن أغلبية كبيرة تظهر قلقاً من النتائج التي قد تترتب على ذلك.

تقول نسبة تبلغ الثلثين (66%) أنها تعتقد أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة ستقوم بضم الأغوار ومناطق الاستيطان في الضفة الغربية فيما تعتقد نسبة من 28% أنها لن تفعل ذلك.

لكن الأغلبية (59%) لا تتوقع أن تقوم الحكومة الإسرائيلية الجديدة بالتوصل لاتفاق مع حماس حول الأسرى. بل أن الأغلبية (56%) تتوقع أن تقوم إسرائيل بشن حرب على قطاع غزة فيما تقول نسبة من 36% أنها لا تتوقع ذلك.

كذلك، لا تتوقع الأغلبية (57%) أن تعمل الحكومة الإسرائيلية الجديدة على التوصل لترتيبات سلام مع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. بل إن النسبة الأكبر (48%) تتوقع أن تحارب إسرائيل السلطة وتجبرها على الانهيار فيما تقول نسبة من 43% أنها لا تتوقع ذلك.

لكن أغلبية كبيرة (73%) تتوقع أن تقوم الحكومة الجديدة بتعميق التطبيع مع دول عربية خليجية فيما تقول أغلبية من 53% أنها لا تتوقع أن تقوم إسرائيل بشن حرب على إيران وتقول نسبة من 30% أنها تتوقع ذلك.

عند السؤال عما ينبغي على السلطة الفلسطينية القيام به رداً على ضم إسرائيل لأراضي فلسطينية، تقول نسبة من 71% أنها تؤيد ونسبة من 21% أنها لا تؤيد وقف العمل باتفاق أوسلو وقطع كافة العلاقات بين السلطة وإسرائيل، وتقول نسبة من 61% أنها تؤيد ونسبة من 35% لا تؤيد اللجوء لمقاومة شعبية سلمية واسعة النطاق، وتقول نسبة من 52% أنها تؤيد ونسبة من 42% أنها لا تؤيد، العودة للعمل المسلح، وتقول نسبة من 37% أنها تؤيد ونسبة من 57% أنها لا تؤيد التخلي عن حل الدولتين وتبني حل الدولة الواحدة وتقول نسبة من 36% أنها تؤيد ونسبة من 53% أنها لا تؤيد

العودة للمفاوضات مع إسرائيل وأمريكا بناءً على خطة فلسطينية تفصيلية للسلام بديلة عن خطة ترامب.

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية (PCPSR)، رام الله، 2020/6/23

### 32. أثيوبيا تنفي اتهامات مصر بأن "إسرائيل" تقف وراء بناء سد النهضة

سخر وزير خارجية إثيوبيا غيدو أندراغاشيو من مزاعم مصر بأن "إسرائيل" تقف وراء بناء سد النهضة وأن إثيوبيا مجرد واجهة. وأكد أن علاقات "إسرائيل" مع بلاده تاريخية وممتازة، لكنها مع الحكومة المصرية علاقة تكاملية ورائعة، وأضاف "الإسرائيليون أحياء النظام المصري، لو كانت مزاعم المصريين حقيقية فليطلبوا من أحبائهم الإسرائيليين الضغط على إثيوبيا للتوقف عن ملء السد".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/6/23

### 33. وزير الإعلام الأردني: خطط الضم الإسرائيلية ستترك تبعات كارثية على المنطقة

عمان - محمد خير الرواشدة: أكد وزير الإعلام الأردني أمجد العضايلة أن بلاده ترفض الخطط الإسرائيلية لضم أراضي الضفة الغربية، وشمال البحر الميت، مؤكداً موقف الأردن الثابت والمبدئي من مسألة الضم. واعتبر أن أي خطوة إسرائيلية أحادية في هذا المجال، تقوّض فرص السلام والاستقرار في المنطقة، مشدداً على أن أي فرص لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، لن تتم إلا على أساس حل الدولتين. مؤكداً أن قيام "إسرائيل" بتلك الخطوة المرفوضة ستكون له تبعات كارثية على مستوى استقرار المنطقة، لافتاً إلى أنه لن تتسحب الآثار على العلاقات الأردنية - الإسرائيلية وحسب، بل على جهود كل المنطقة في تحقيق السلام وقتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/24

### 34. سوريا تعلن مقتل وإصابة 6 من جنودها في سلسلة غارات إسرائيلية

دمشق: أعلنت وكالة الأنباء السورية "سانا"، ليل الثلاثاء/ الأربعاء، عن مقتل جنديين سوريين وإصابة أربعة، جراء عدوان جوي إسرائيلي متزامن طال مواقع عسكرية شرقي ووسط وجنوب غربي البلاد. في حين قال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان "إن قصفاً إسرائيلياً استهدف مواقع عسكرية للميليشيات الإيرانية في منطقة تل الصحن بمحافظة السويداء".

قدس برس، 2020/6/24

### 35. السفير العمادي يعلن البدء بصرف المنحة القطرية مطلع الأسبوع المقبل في قطاع غزة

غزة: قال السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أن اللجنة وبالتعاون مع صندوق قطر للتنمية، ستبدأ عملية صرف المساعدات النقدية لـ 100 ألف أسرة متعففة في غزة، مطلع الأسبوع المقبل، بواقع 100\$ للأسرة الواحدة، عبر مكاتب البريد في محافظات قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/6/23

### 36. غوتيريش يدعو "إسرائيل" للعدول عن ضم مناطق من الضفة الغربية المحتلة

(أ ف ب): في تقرير جديد لمجلس الامن، نشر الثلاثاء، دعا الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش "إسرائيل الى التخلي عن خطتها لضم مناطق من الضفة الغربية المحتلة ما يشكل انتهاكا يعد من الاخطر للقانون الدولي". وأوضح أن "ضم اسرائيل الاحادي لاي جزء من الضفة الغربية المحتلة سيغلق بالتأكيد الباب لاستئناف المفاوضات ويقضي على آفاق قيام دولة فلسطينية قابلة للاستمرار وحل الدولتين. وسيكون ذلك كارثياً على الفلسطينيين والاسرائيليين والمنطقة".

القدس، القدس، 2020/6/24

### 37. مصدر أمريكي: إدارة ترامب تفضل ضم مستوطنات قرب القدس أولاً

واشنطن: قال مصدر أمريكي مطلع على مداوات الإدارة الأمريكية حول مخطط "إسرائيل" لضم مناطق في الضفة الغربية، إن من بين الخيارات الرئيسية المتوقع بحثها، عملية تدريجية تعلن بموجبها "إسرائيل" سيادتها مبدئياً على عدة مستوطنات قريبة من القدس المحتلة، بدلا من 30% من الضفة الغربية الواردة في خطة نتياهو، الأصلية. ونقلت وكالة رويترز، امس، عن المصدر قوله إن إدارة ترامب، لم تغلق الباب أمام عملية ضم أكبر، لكنها تخشى من أن السماح لإسرائيل بالتحرك بسرعة كبيرة قد يبدد أي آمال في أن يأتي الفلسطينيون في نهاية المطاف إلى الطاولة لمناقشة خطة ترامب للسلام".

القدس، القدس، 2020/6/24

### 38. أكثر من ألف برلماني أوروبي يعارضون خطط "تل أبيب" لضم الضفة الغربية

لندن: وقع أكثر من ألف برلماني أوروبي من 25 دولة، رسالة يعارضون فيها "بشدة" خطط "إسرائيل" لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة. داعين فيها إلى "اتخاذ ردود مناسبة" للرد على ذلك. وحذرت

الرسالة المرسلّة إلى وزارات الخارجية بدول أوروبا من أنّ الضمّ أحادي الجانب لأراضي الضفة الغربية قد يكون "قاتلاً لآفاق السلام الإسرائيلي الفلسطيني ويتحدى أبسط المعايير التي توجه العلاقات الدولية"، فضلاً عن "احتمالات زعزعة الاستقرار" في المنطقة.

قدس برس، 2020/6/24

### 39. 120 برلمانياً فرنسياً يرفضون خطة الضم الإسرائيلية ويطالبون بالاعتراف بدولة فلسطين

باريس: وجه 120 برلمانياً فرنسياً من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، ومن مختلف التيارات السياسية، رسالة إلى الرئيس إيمانويل ماكرون، يطالبونه فيها بالاعتراف بدولة فلسطين، رداً على خطة الضم التي تعتمدها الحكومة الإسرائيلية البدء بتنفيذها قريباً. وطالبوا بأن تكون الدولة الفلسطينية دولة حقيقية، وليست مجرد "باننوتانات" معزولة بعضها عن بعض. كما طالبوا بضرورة فرض عقوبات دولية على "إسرائيل"، في حال قامت بتنفيذ مخطط الضم.

قدس برس، 2020/6/23

### 40. استطلاع: ثلثي الأمريكيين يعتقدون بضرورة مراجعة العلاقات القائمة مع "إسرائيل"

واشنطن - رنا أبتز: أظهر استطلاع للرأي أجراه باحثون في جامعة "ميريلاند" الأمريكية، شارك فيه 2395 شخصاً، أن ثلثي الأمريكيين يعتقدون بضرورة إجراء مراجعة جديدة للعلاقات القائمة بين الولايات المتحدة و"إسرائيل". وبيّن الاستطلاع، أن 43% من الأمريكيين قالوا إنهم "يقبلون أن يشكك عضو في الكونغرس الأمريكي بالعلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل". في حين قال 24% إنه "من واجب عضو الكونغرس التشكيك في العلاقات بين الدولتين". وحول أهمية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لمصالح الولايات المتحدة، أجاب 47% أنه من المواضيع الخمسة الأكثر أهمية، فيما اعتبر 35% أنه غير مهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/24

### 41. مانحون دوليون يتعهدون بتقديم 130 مليون دولار للأونروا لدعم اللاجئين الفلسطينيين

نيويورك (الولايات المتحدة): تعهد مانحون دوليون ومنظمات غير حكومية بتقديم 130 مليون دولار، لتمويل وكالة الأونروا، بما يسمح لها بمواصلة عملياتها والخدمات التي تقدمها لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى.

وقد جاء ذلك خلال اجتماع دولي خاص بالمانحين للوكالة استضافته الثلاثاء، حكومتي السويد والأردن.

قدس برس، 2020/6/24

#### 42. تقرير: نتنياهو وفريدمان يصران على الضم، بومبيو إلى حدِّ ما، كوشنر يتأرجح وبيركويتز ضد

واشنطن- سعيد عريقات: علم "القدس" دوت كوم، الثلاثاء، من مصدر مطلع أن المسؤولين الأميركيين الذين يستعدون للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض لاتخاذ قرار بشأن ضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية المحتلة تشمل كل المستوطنات، والمنطقة "ج" ومنطقة الأغوار، وفق خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، "يذهبون إلى اللقاء وهم يحملون وجهات نظر متباينة بالنسبة للضم، أو حجمه أو تاريخ تنفيذه المحتمل".

ويقول المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ"القدس" دوت كوم: "نتنياهو يصر على الضم في موعده الذي حدده يوم 1 تموز (الأربعاء المقبل)، لأنه يخشى أنه إذا تأخر الجدول الزمني، فقد يعرقل الضم، خاصة وسط حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية، واحتمال أن يفوز نائب الرئيس السابق جو بايدن في الانتخابات على الرئيس ترامب، حيث أعلن بايدن صراحة أنه يعارض الضم".

ويضيف: "ويدعم نتنياهو بشكل كامل السفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان الذي يصل واشنطن اليوم، حيث يعتبر فريدمان أنه من المنطقي، ومن الطبيعي أن تتوج كل الخطوات التي اتخذت في الأعوام الثلاث الماضية من قبل إدارة الرئيس ترامب تجاه إسرائيل بالضم، خاصة أن الضم ينسجم مع خطة الرئيس للسلام (صفقة القرن)".

وحول مواقف المسؤولين الذين سيشاركون في اجتماع القرار بشأن الضم، يوضح المصدر: "موقف مستشار الرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنر الذي استثمر معظم جهوده في السنوات الثلاث الماضية في صقل (صفقة القرن) يبدو متضارباً نوعاً ما، من ناحية، فإن حماسه لخطة (صفقة القرن)، وتأييده الضم يدفعانه لتأييد عملية الضم -التي يؤيدها مبدئياً- ولكن علاقاته الوطيدة مع أصدقائه، خاصة في الإمارات والمملكة العربية السعودية، وحرصه على ضرورة تصليب علاقات صداقة بين هؤلاء وإسرائيل، تجعله يتردد في دعم الضم، على الأقل وفق خطة نتنياهو، فهو (كوشنر) لا يريد أن ترتبك مساعي تقوية العلاقة بين دول الخليج وإسرائيل لمواجهة عدو مشترك هو إيران من الناحية الأخرى".

أما بالنسبة لموقف وزير الخارجية بومبيو، فيقول المصدر ذاته: "وزير الخارجية (بومبيو) أبدى حماساً للضم منذ البداية، وأوضح لكم في مؤتمر صحفي أن الضم هو شأن إسرائيلي، ولديه صداقة

وطيدة وقديمة مع نتتياهو، ويرى أن الضم وفق خطة نتتياهو أمرٌ لا مفر منه، وينسجم مع تصريحاته بهذا الخصوص، ولكن زيارته لإسرائيل الشهر الماضي (13 أيار)، والخلاف الذي لمسه بين نتتياهو ووزير جيشه ورئيس حزب "أزرق- أبيض" بشأن الضم جعلاه يتراجع بعض الشيء".  
ويضيف: "كما أن مساعد بومبيو لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شنكر، وهو حقاً خبير بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وعمل طويلاً في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط الذي يقوده المفاوضات السابقان دنيس روس وديفيد ماكوفسكي، ومدير المعهد روب ساتلوف، فيحذر من تداعيات الضم دون التفاوض".

"أما مستشار الرئيس لعملية السلام، ومساعد كوشنر في هذا المجال آفي بيركويتز، وهو الشخص الذي يكرس وقته لعملية السلام، ووسائل الخروج من مأزق المفاوضات، فإنه يرى مخاطر ومجازفة في عملية الضم المطروحة، وأن نفذت، فإن نتائجها ستكون سلبية جداً، قد لا تحمد عقباها، ومن الأجدى التريث، معتقداً أن الضم المزعم سينهي خطة ترامب للسلام".  
إلا أن المصدر يُقر أن الرئيس ترامب يستمع إلى أصدقائه من غير المسؤولين، مثل الممول شيلدون أديلسون وزوجته ماريام، اللذين تعهدا بالتبرع بمبلغ 100 مليون دولار لحملة إعادة انتخاب ترامب والجمهوريين، وكذلك القاعدة الإنجيلية التبشيرية من اليمين المسيحي، التي تشكل قاعدته الصلبة للفوز بدورة رئاسية ثانية، والذين يدعمون الضم بحماس كبير ويحشدون الطاقات في الأروقة السياسية لتنفيذه وفق خطة نتتياهو دون أي عراقيل.

القدس، القدس، 2020/6/23

### 43. الهجوم على منظمة التحرير: استكمال مخطط الضم

#### أشرف العجرمي

يواجه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو مشاكل كبيرة في تطبيق مشروع الضم، وهذه المشاكل لا تتعلق فقط بالأطراف الخارجية المتمثلة بالرفض الفلسطيني والعربي والدولي، بل وكذلك في إطار حكومته نفسها التي تعاني من انقسام حول الموضوع. فحزب "أزرق- أبيض" يرفض التنفيذ الأحادي بأي ثمن كما يريد نتتياهو، الأمر الذي دفع الأخير بالتهديد للذهاب إلى انتخابات رابعة في حال لم يتم الاتفاق على الضم ووضع معادلة "إما الضم أو لا حكومة".

كما أن هناك انقساماً مماثلاً داخل الإدارة الأميركية بين أعضاء فريق خطة الرئيس ترامب، وهم سيجتمعون اليوم لأخذ قرار بهذا الموضوع، علماً بأن السفير الأميركي في إسرائيل دافيد فريدمان هو الذي يدفع باتجاه أن تؤيد الإدارة الأميركية أي خطوة ضم تقوم بها إسرائيل، لدرجة أنه قد توسط بين

"الليكود" و"أزرق- أبيض" للتوصل إلى صيغة اتفاق حكومي حول الضم، ولكنه فشل وأوقف هذه الوساطة. بينما آخرون يريدون الربط بين الضم وتطبيق الخطة الأميركية. وكما هو الحال طوال الفترة الماضية لا يوجد قرار إسرائيلي واضح ما الذي ستفعله الحكومة في الأول من تموز القادم. والبعض يقول إن ننتيا هو يميل لضم تدريجي على مراحل، بينما يعتقد محللون آخرون أنه قد يؤجل تنفيذ الضم لبعض الوقت. والمهم أن كل شيء بات متعلقاً بموقف واشنطن وبالاتفاق الداخلي.

الضم بالنسبة للفلسطينيين يعني الذهاب لخيارات مواجهة من نوع جديد في إطارها ستتولى منظمة التحرير المسؤولية بشكل عام عن كل الوضع الفلسطيني، خصوصاً إذا تم إعلان دولة على حدود الرابع من حزيران تحت الاحتلال وجرى الاعتراف بها دولياً. ويبدو أن هذا هو ما تفكر به القيادة الآن، بمعنى أن السلطة ستنتهي وينتهي دورها المرتبط أساساً باتفاق أوسلو الذي من المفروض أننا تخلينا عنه وتحللنا منه بسبب خرق إسرائيل له وبسبب خطة ترامب ومشروع ضم الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية. من هنا يبدو الأمر أكثر من غريب أن تشن بعض الجهات الفلسطينية هجوماً عنيفاً على منظمة التحرير الفلسطينية وتشكك بشرعيتها وبصفتها التمثيلية. والهجوم الأعنف برز من حركة "حماس" التي ادعى رئيس مكتبها السياسي اسماعيل هنية بأن المنظمة مختطفة، وأنه يريد لهذا الاختطاف أن ينتهي. كما طالب عدد من قادتها بتشكيل قيادة بديلة للمنظمة بقيادتها الحالية. وطال الهجوم الرئيس أبو مازن بشكل كبير، حيث جرى تداول بعض الأخبار الإسرائيلية المدسوسة بشأن عدم جدية السلطة في وقف التنسيق الأمني والمدني مع إسرائيل، وللأسف جرى تداول هذه الأكاذيب في مواقع المعارضة كأنها أمر مسلم به.

من حق أي فلسطيني أن ينتقد قيادة منظمة التحرير ويطالب بإصلاحها وتوسيع عضويتها لتشمل الفصائل الإسلامية التي هي خارجها، ومن حق أي فلسطيني أن ينتقد القيادة الفلسطينية على أي شيء يختلف معها فيه، ولكن أن يتركز الهجوم على المنظمة والقيادة في الوقت الذي اتخذت فيه قراراً تاريخياً بوقف العمل بالاتفاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة وتواجه أخطر هجوم إسرائيلي يستهدف المشروع الوطني برمته، فهذا يدعو للريبة والشك العميق في الأهداف الكامنة في حقيقة استهداف المنظمة والتشكيك بشرعيتها، وهذا الهجوم لا يخدم سوى إسرائيل والولايات المتحدة.

من باب أولى، أن يقوم الذين ينتقدون القيادة والمنظمة بشد عضدهما في هذه المرحلة الحساسة والخطيرة وتقويتها في مواجهة استهداف بمستوى حرب شاملة على الوجود الفلسطيني، أي أنه في ظل وجود معركة مصيرية يجب أن تتقزم كل الخلافات الداخلية وتند جميعاً للحفاظ على حقوقنا ومصيرنا المشترك، ويمكن بعدها فتح أي ملف داخلي للبحث والنقاش، بل إن الذهاب نحو وحدة

وطنية فورية وعاجلة من شأنه أن يسهم في معالجة قضايا الخلاف. وفي هذا السياق الخطوة الأولى المطلوبة إنهاء الانقسام وتوحيد شقي الوطن. هناك مفارقات في الوضع الفلسطيني لدرجة أن المراقب يمكنه أن يشعر أننا في مسرحية اللامعقول، ففي اللحظة التي نجحت فيها الحكومة في السيطرة على انتشار جائحة الكورونا بشكل معقول وفاق دولاً متقدمة، بدأ هجوم غريب عليها، ودعت بعض القوى الناس لعدم الالتزام بتعليمات الوقاية، وحاولت التشكيك أصلاً في وجود الجائحة، وهكذا انتشر المرض من جديد في مختلف المحافظات نتيجة عدم الالتزام، يعني أننا ندمر أنفسنا بأنفسنا، ونفس الشيء ينطبق على قرار القيادة بوقف العمل بالاتفاقات الذي كان تطبيقاً لقرار سابق يجمع عليه كل الشعب الفلسطيني. وهنا أيضاً تتعرض للانتقاد وللتشكيك ولمحاولة تفتيت الصف ولضرب الجهة التي يجب أن تتولى الإشراف على إدارة الوضع الفلسطيني عموماً سياسياً وعلى مختلف الصعد الأخرى وهي منظمة التحرير التي تمثل العنوان الوحيد لشعبنا والمعترف بها عربياً وإقليمياً ودولياً. فماذا يمكن أن يترتب على هذا؟ ألا يشكل هذا استكمالاً لمخطط شطب الوجود الوطني والكيانية السياسية للشعب الفلسطيني!؟

الأيام، رام الله، 2020/6/24

#### 44. الدفاع عن الأردن في مواجهة الصهاينة

د. عبد الستار قاسم

من غير المتوقع أن يتصاعد التوتر بين الأردن والكيان الصهيوني إلى نشوب حرب تحت الظروف الإقليمية والدولية السائدة الآن. أمريكا ليست معنية بحرب بين حلفائها، وهي بالتأكيد تسارع لاحتواء الخلافات الناشئة الآن بشأن ضم أجزاء من الضفة الغربية. كما أن حلفاء الأردن في المنطقة ليسوا بذلك المستوى المتدني من الذكاء ليمسحوا بحرب بين متعاونين أمنيين وينسقان فيما بينهما على مختلف المستويات. الأردن نظام مندرج ضمن التحالف الأمريكي الصهيوني السعودي غير المعلن رسمياً، وهو تحالف في مواجهة محور المقاومة غير المعلن رسمياً أيضاً. هناك تراشق لفظي بين الكيان الصهيوني والأردن بشأن العمل العسكري. إعلامي صهيوني يقول إن الجيش الصهيوني بحاجة إلى ساعتين ليكون في عمان لتناول طعام الإفطار في مطعم سناك غرب عمان، وعسكريون أردنيون متقاعدون يقولون إن الجيش الأردني سيتلاعب بخوذ الصهاينة أمام باب دمشق أو باب العامود في القدس. الطرفان يبالغان، لكن جيش الصهاينة يتفوق بصورة حادة على الجيش الأردني من ناحية العدد والعدة والتطور التقني. جيش الصهاينة لن يخوض حرباً سهلة ضد الجيش الأردني المدرب جيداً وعالي الانضباط، والجيش الأردني لا يملك تلك القوة التي تحمي



الأردن عسكريا في مواجهة الصهاينة. العسكريون الأردنيون يتسلحون بمعركة الكرامة للتدليل على نوعية الجندي الأردني الذي يعشق الشهادة في سبيل الله، لكنهم لا يأتون على ذكر هزيمة حزيران النكراء.

على فرض أن الجيش الصهيوني قد أقدم على مهاجمة الأردن، فمن الذي سيقف مع الجيش الأردني في المواجهة؟ الضفة الغربية لن تقف لأنها نفسها متهاوية وضعيفة وتزداد ضعفا يوما بعد يوم. المقاومة في الضفة الغربية غائبة إلا من عمليات عسكرية متباعدة زمنيا ولا تشكل ظاهرة. لكن من الممكن أن تستنفر غزة وتقرر مشاغلة الجيش الصهيوني وتضعف اندفاعه شرقا، وتجبره على النظر خلفه على حساب النظر إلى الأمام شرقا. وبسبب حساسيتنا الوطنية والقومية والإسلامية ككتاب، لا نترك الأمر لاجتهادات اللحظة، ونطالب غزة بالاستعداد من اللحظة هذه للدفاع عن الأردن والوقوف بحزم مع الجيش الأردني. والمطلوب من المقاومة في غزة: من حماس والجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية أن تعلن جميعا التزامها بالدفاع عن الأرض العربية حيثما اختار العدو أهدافه داخل هذا الوطن العربي الكبير.

وعلى ذات الموقف، مطلوب من محور المقاومة وبالتحديد حزب الله وإيران، وسوريا إن استطاعت الوقوف إلى جانب الجيش الأردني. ومهما كانت الخلافات بين الأنظمة والقادة، علينا جميعا أن نعي أن الأردن أرض عربية وإسلامية والدفاع عنها واجب ديني وقومي ووطني، وهو في ذات الوقت دفاع عن الأمتين العربية والإسلامية. يجب عدم السماح للصهاينة بالتغلغل داخل الوطن العربي بالمزيد، ودفاع محور المقاومة عن أرض عربية إنما هو دفاع عن الذات. يجب عدم ترك الأردن لقمة في فم الأمريكيين والأوروبيين، ومن المفروض تقديم كل الدعم لها، على الأقل لتتوفر لديها أوراق كافية للتفاوض المجدي والمفيد. الأردن ستنمتع بدور قوي، وستتخذ مواقف صلبة غير متشنجة إذا شعرت بالقوة.

المبدأ يقول إن الخلاف السياسي يتبخر أمام العدوان الصهيوني على العرب والمسلمين، وهو يخضع للنقاش والبحث عن حل بعد زوال الخطر الصهيوني الأمريكي. لا خلاف يعلو أبدا على الموقف الموحد من الصهاينة سواء في أوقات الحرب أو أوقات الهدوء.

ومطلوب أيضا من محور المقاومة أن يكون واضحا في هذه المسألة حتى دون استشارة النظام الأردني. دعم الجيش الأردني لا يخضع بالضرورة للتشاور المسبق، إنما يتطلب التنسيق بعد أن تكون الأطراف الراضية للكيان الصهيوني قد حزمت أمرها. مطلوب من محور المقاومة أن يكون واضحا في موقفه من أي عدوان يستهدف دولا عربية وإسلامية بغض النظر عن محتوى العلاقات القائمة بينه وبين الدولة المستهدفة.

أما الأطراف العربية الأخرى مثل مصر والسعودية والإمارات، فإنها ستجري مسرعة إلى واشنطن والأمم المتحدة من أجل الحيلولة دون صدام عسكري. وفي الخفاء لا نستبعد تحريض هذه الدول ضد الجيش الأردني الذي سيكون متهما بالتهور والاندفاع غير المنطقي والمتسرع نحو مواجهة جيش الصهاينة. إذا حصلت المواجهة، وتقديري أنها لن تحصل، فإن هذه الدول الخانعة للإرادة الأمريكية ستحمل الجيش الأردني إثم إزهاق النفوس لا حسنات ارتقاء الشهداء.

رأي اليوم، لندن، 2020/6/23

#### 45. هل تريد السلطة استنهاض الجماهير لمواجهة تحدي الضم؟!

ساري عرابي

يُذكر عديدون السلطة الفلسطينية، والكيانات المتصلة بها، كمنظمة التحرير وحركة فتح، بسياساتها التي أفقدتها فاعلية الجماهير؛ حينما احتاجت الجماهير. هذا التذكير يستدعي مراجعتين، الأولى تستعرض تلك السياسات التي أفقدت الجماهير حيويتها وفاعليتها، والثانية تتساءل إن كانت السلطة بالفعل معنية باستنهاض الجماهير، وتبقى أخيراً مراجعة تبحث في إمكانية استنهاض الجماهير. احتاجت السلطة في مبدأ تأسيسها إلى تكريس نموذجها "الدولاتي" المصغّر في أراضيها، بمنع كلّ ما من شأنه أن يفشل مشروعها المشروط، وفق الاتفاقيات التي أسستها، بجملة التزامات تجاه الاحتلال، وهو الأمر الذي يحتاج بالضرورة إلى تحييد الجماهير، وإنهاء، أو تحجيم، أشكال المعارضة التي كان من شأنها أن توقع السلطة في حرج بالغ، بسبب الطبيعة المسلّحة لحركات المعارضة، التي هي نفسها حركات المقاومة الإسلامية، هذا فضلاً عن تاريخ من المنافسة، وسوء الظنّ المتبادل، بين حركتي فتح وحماس على وجه الخصوص.

ما تبقى من روح الثورة في شرايين حركة فتح، وقطاعات من السلطة، ومع روح المغامرة التي سكنت الرئيس الراحل ياسر عرفات، وكون السلطة برّرت وجودها بدعاوى وطنية تعد فيها بالتحول إلى دولة، وعند أول اختبار جدّي أكد استحالة هذا التحول، أمكن الاستنهاض السريع للجماهير، لا سيما وأن العهد لم يكن قد بُعد كثيراً عن الجيل الأول المؤسس للسلطة والمنحدر من الثورة والانتفاضة، فالنتقى الجميع على أرضية تلك الانتفاضة، وتنافست القوى الفلسطينية في إطار المقاومة، لا في إطار السلطة، وهذا بغضّ النظر عن كلّ ما يمكن قوله في مسارات الانتفاضة ومآلاتها.

اختلف الأمر فيما بعد، فقد صارت السلطة أكثر تجذراً، وتحول التنافس إلى صراع على السلطة، وإن كان يتصل باختلاف برامجي عميق بين القوى الأساسية في الساحة الفلسطينية. ثمّ إنّ هذا النموذج "الدولاتي" المصغّر، انطوى على تناقضين جوهريين، فهو من جهة مشروع لحركة وطنية،

ومن جهة أخرى يتطلب قمع الحركة الوطنية، ويستدعي في ذلك النماذج السلطوية العربية، مع وجود نخبة تصرّح برفضها لأي نمط من أنماط المقاومة المسلّحة، وتعتمد بالكلية على ذات المسارات التي ثبت فشلها، ويمكن تلخيصها بالمفاوضات والدبلوماسية الدولية، فتولّدت عن ذلك طبقة حاكمة، تدرك تماما استحالة التحوّل إلى دولة معقولة، ولكنها في الوقت نفسه ترى أنّ مشروعها انحصر في الحفاظ على السلطة على ما هي عليه، فصارت السلطة هدفا لها، تستمد منه الممكنات السلطوية والاقتصادية، فدفعت نحو سياسات تحييد الجماهير إلى أقصى مدى، لأنّ استنهاض الجماهير من شأنه أن يهدد السلطة بما هي سلطة، وغطّت هذه السياسات لفترة طويلة بالانقسام الفلسطيني.

كُرست في هذا الإطار حركة فتح، حزبا للسلطة، وهُدّبت الحركة بما يلغي التنوع الذي فيها ويجعلها أكثر طواعية للطبقة الحاكمة، وأمّم المجال العام تماما، وأضعفت الحركة الطلابية، وفكّكت بنى فصائل المقاومة، وحجّمت الحركة الوطنية إلى درجة تقارب الإنهاء، وصودرت منابر التعبئة والثقافة الوطنية، وفرضت أجندة جديدة تعيد خلط أولويات الشعب الفلسطيني، وبنّت ثقافة استهلاكية معوّمّة، وربّطت الجماهير بالبنوك، ورهنت بالقروض. وأفقدتها صراع السلطة الثقة بفرقاء الحركة الوطنية، كما أنها فقدت الثقة بالطبقة الحاكمة نفسها، التي تراها الجماهير أكبر المستفيدين من تضحياتها دون أن يصبّ ذلك في مسار نضاليّ لصالح القضية الفلسطينية بعمومها. واستخدمت في هذا الإطار أدوات متنوعة متضاربة في مجالات الاجتماع والثقافة والاقتصاد والأمن والسياسة، وبهذا أمكن تحييد الجماهير، لصالح اختصار القضية الفلسطينية في الطبقة النفاضية.

بالرغم من كلّ ذلك، أثبتت الأحداث إمكان استنهاض الجماهير، فمجرد الحرب التي شُنّت على قطاع غزة في العام 2014، وفّر تعبئة وطنية للأجيال الجديدة في الضفّة، والتي لم تدرك الانتفاضة الثانية ولا تشعر بالاستنزاف، ولا تعاني حسابات الأجيال الأقدم سنًا. ومع التهديد المستمرّ للمسجد الأقصى، والوجود الاستيطاني المستقرّ، توالى الهبّات في الضفّة الغربية، دون أن تتحوّل إلى ظاهرة كفاحية واسعة وشاملة، لجملة أسباب، منها عدم تعافي الحركة الوطنية وفصائل المقاومة، واستمرار سياسات السلطة في النهج نفسه بلا تغيير، مما أدّى إلى احتواء تلك الهبّات وإنهائها، وذلك مؤشّر على إمكانية استنهاض الجماهير، بالرغم من كل ممارسات هندسة الوعي وأنماط الحياة التي فُرضت عليها طوال السنوات الماضية، وذلك لو حصل تغيير جدّي في مسارات السلطة، أو فُرضت بعض الأحداث نفسها على الساحة.

الآن، ومع إعلان الاحتلال نيّته الترسيم القانوني تحت عنوان "الضم" لوقائعه التي كرّسها خلال السنوات الماضيّة، يُفترض أن تكون السلطة الفلسطينية محتاجة إلى الجماهير لتواجه بها مخطّطات الضمّ، وهذه هي لحظة الاختبار الجدّي لدعاية المقاومة الشعبية، التي طالما رفعتها الطبقة الحاكمة

في الضفّة عبر حركة فتح ومؤسسات منظمة التحرير، لكن هل ترى هذه الطبقة الأمر على هذا النحو؟

لا يبدو الأمر كذلك بالنظر إلى التاريخ القريب جدًا، وبالنظر إلى الواقع والممارسة، فمنذ إعلان قيادة السلطة الانسحاب من الاتفاقات الموقعة مع الاحتلال، لم تخرج فعالية واحدة مؤثرة تقودها حركة فتح التي يفترض أنها الحركة الوطنية المؤسسة لمشروع السلطة، وتملك إمكانات التحرك في الضفّة الغربيّة، ولو في حدود المقاومة الشعبيّة. ولم تصارح قيادة السلطة الجماهير بخطواتها القادمة، بالرغم من أنّها حملت الجماهير عبئًا اقتصاديًا ضخمًا بعجزها عن دفع فاتورة الرواتب، بعد أن لم تعد قادرة على تحصيل الأموال الضريبية التي كان يجنيها لها الاحتلال من حركة التجارة الفلسطينية الخارجية، فكيف لو رجعنا إلى الوراء قليلا مع سلسلة قرارات الإدارة الأمريكية حول القدس ومستوطنات الضفّة، ثمّ الإعلان عن خطة ترامب التي لا تعني إلا تصفية الوجود السياسي الفلسطيني؟

أمّا الإدارة والممارسة، فلا تشجّع الجماهير على المسارعة إلى تقديم التضحيات، وهي ترى أن السلطة صارت مكسبا محتكرا لطبقة معيّنة، كما يتضح في القوانين المستجدة والتعيينات والترقيات، دون مراعاة للتحدي السياسي الخطير، ولا لتراجع إمكانات الإدارة والتسيير لدى السلطة لا سيما في دفع الرواتب.

إنّ الفكرة البديهيّة التي يُذكر بها هؤلاء العديدون السلطة، عن سياساتها التي أضعفت روح المبادرة عند الجماهير، لا تغيب عن الطبقة الحاكمة للسلطة، لكنّ هذه الطبقة ما تزال ترى أنّ أولوياتها الحفاظ على مشروع السلطة كما هو، وأن استنهاض الجماهير، واستئناف التعبئة الوطنية، من شأنه أن يمس بوجود السلطة من حيث هي سلطة.

موقع عربي 21، 2020/6/23

## 46. الضم يضع "حماس" في معضلة

### ميخائيل ميلشتاين

تعكس الأسابيع الأخيرة ظاهراً «مجدا استراتيجيا»، من ناحية منظمة حماس في غزة. فقد نجت من أزمة الكورونا مع اقل من مئة مريض وحالة وفاة واحدة في القطاع، وهي تنتظر من الجانب الى أزمة الضم التي ترافق ضعف السلطة - عملية من شأنها على مدى الزمن أن توفر لحماس فرصة «لملاء الفراغ» الذي سيخلفه وراءه الحكم في رام الله. عمليا، وضع حماس بعيد عن أن يكون لامعا، ولا سيما بسبب الازمة المدنية في غزة، التي تشكل تحديا استراتيجيا لحكمها منذ عقد ونصف. بين

تحديات فيروس الكورونا والضم، تصطدم حماس بعوائق أعلى مما وقفت امامها قبل بضعة أشهر فقط: وقف التنسيق المدني مع اسرائيل يؤدي الى مس أيضا بنسيج الحياة لسكان القطاع (ولا سيما بقدرتهم على التحرك)، السلطة في رام الله قلصت المساعدات أكثر فأكثر (المحدودة أصلا) التي تمنحها لغزة، والمال القطري الذي يتمنونه جدا في القطاع - يتأخر.

إن الارتفاع في مستوى شد الاعصاب في القطاع يعطي منذ الان مؤشرات على المستوى الامني، الذي تميز بهدوء نسبي في اثناء أزمة الكورونا: «تتقيطات» البالونات المتفجرة، إطلاق صاروخ جر غارة عسكرية اسرائيلية (لأول مرة منذ أربعة أشهر) وحديث عن استئناف «مسيرات العودة» في الزمن القريب. وعلى خلفية كل هذا تتدحرج الى بوابة حماس معضلة عسيرة بشأن الرد على الضم: هل عليها أن تتضم الى الكفاح الذي قد ينشأ، بل وأن تقف على رأسه (تخشي حماس من «نقاط استحقاق» قد تكسبها السلطة من مثل هذه المواجهة)، أو تمتنع عن تعريض القطاع للخطر في تصعيد قد يكون ثمنه باهظا. حاليا، يبدو أن حماس تتبنى استراتيجية السلطة - طالما لم تجر اسرائيل تغييرا حقيقيا على الارض، فإنها لن تعمل على خطوات متطرفة، ولكنها ستنظر في امكانية رفع المستوى وفقا لـ «عمق الضم».

مثلما في منطقة يهودا والسامرة، والتي تحاول النهوض من الضرر الاقتصادي العميق في اعقاب أزمة الكورونا، هكذا في غزة ايضا - من شأن التصعيد ان يتطور حتى قبل الضم و/أو حتى لو لم يتحقق أو تأخر. الكثير من هذا سيكون منوطا بالواقع المدني وباستعداد اسرائيل للدفع الى الامام بتسهيلات مدنية تجاه القطاع. في الوقت الحالي سيكون من الصواب تحقيقها، كي لا نعلق في مواجهة في جبهتين فلسطينيتين، ولكن بالتوازي اشتراطها بتنازلات من جانب حماس، ولا سيما في الموضوع عظيم الاهمية المتعلق بالأسرى والمفقودين.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2020/6/24

47. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/6/24